جحدم أخا بني الحارث بن فهر فإنك ذو مال قال يا رسول ا انى كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني قال ا اعلم باسلامك ان يك ما تذكر حقا فا يجزيك به فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فافد نفسك وكان رسول ا صلى ا عليه وسلّم قد أخذ منه عشرين أوقية من ذهب فقال العباس يا رسول ا احسبها لي من فداي قال لا ذاك شيء أعطاناه ا منك قال فإنه ليس لي مال قال فأين المال الذي وضعت بمكة حين خرجت عند أم الفضل بنت الحارث ليس معكما أحد ثم قلت لها ان أصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ولعبد ا كذا وكذا قال والذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد غيري وغيرها واني لاعلم انك رسول ا ففدى العباس نفسه وابن أخيه وحليفه قال أخبرنا إسماعيل بن عبد ا بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة بن بن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار لرسول ا صلى ا عليه وسلّم ائذن لنا فلنترك لابن أخينا العباس بن عبد المطلب فداه فقال لا ولا درهما قال أخبرنا علي بن عيسى النوفلي عن أبيه عن عمه إسحاق بن عبد ا عن عبد ا بن الحارث قال فدى العباس نفسه وابن أخيه عقيلا بثمانين أوقية ذهب ويقال ألف دينار قالوا وخرج العباس الى مكة فبعث بفدائه وفداء بن أخيه ولم يبعث بفداء حليفه فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلّم حسان بن ثابت فأخبره ورجع أبو رافع فكان رسول العباس بفدائه فقال له العباس ما قال لك فقص عليه الأمر فقال وأي قول أشد من هذا احمل الباقي قبل ان تحط رحلك فحمله ففداهم العباس